

## (٤) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف )) شهر شوال

### (( المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد قراءتنا في كتابه لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف. ونبداً في وظائف شهر في شوال ونحن في شهر شوال ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح من حيث الاختصار - 00:00:00

اهم وظائف شهر شوال قبل ما نقرأ كلام المصنف امران احدهما الحرص على صيام السنت من جوال ثانيهما الاستعداد للحج. واهمية اختبار الرفقة الصالحة. في ذلك فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا التوفيق والسداد والهدى والرشاد. نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. امين. قال المصنف رحمة الله تعالى وظائف شهر شوال وفيه مجالس المجلس الاول في صيام شوال كله باتباع رمضان بصيامه. واتباع - 00:01:00 بصيام ستة ايام من شوال. خرج المسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم باعه ستة ايام من شوال كان كصيام الدهر. وقد اختلف في هذا الحديث ثم في العمل به فمنهم من صاحه ومنهم من قاله موقوف. قال - 00:01:20

قال وابن عيينة وغيره واليه امير الامام احمد ومنهم من تكلم في اسناده. واما العمل الحديث ما دام في صحيح مسلم فالامر كما قال الحافظ ابن الصلاح رحمه الله ما كان في الصحيحين فقد جاوز القنطرة. لا ينظرون - 00:01:40 لا الى كلام فلان ولا الى كلام فلان وان كانوا ائمة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اما العمل استحب صيام ستة ايام من شوال اكثر العلماء. روی ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو طاووس الشعبي وميمون ابن مهران وهو قول ابن مبارك والشافعي - 00:02:00

واحمد واسحاق وانكر ذلك اخرون. روی عن الحسن انه كان ذكر عنده صيام هذه السن. قال لقد رضي الله بهذه بهذا السنة كلها ولعله انما انكر على من اعتقد وجوب صيامه او انه لا يكتفى ليكتفى بصيام رمضان عنها في الوجوب. وظاهر - 00:02:20 كلامي يدل على هذا الذي عندي ان هذا لا يثبت عن الحسن. الحسن ابن ابي الحسن البصري وكراحته ومثل ما ذكر المصنف لو ثبت فانه يحتمل انه انكر وجوب السنت من شوال. او انكر - 00:02:40

واصلة السنت من شوال كما يفعله بعض الناس. انه لا يفطر في يوم العيد. وهذا من الجهل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والكره الثوري وابنه وابو حنيفة حنيفة وابو يوسف وعلل اصحابهما ذلك بمشابهة - 00:03:00 في اهل الكتاب يعنون في هذه الزيادة في صيام مفروض عليهم ما ليس منه. واكثر متأخرین وجه كراهة الثور وابو حنيفة وابو يوسف وغيرهم هو آآ اعتقاد الوجوب نفس التوجيه الذي يوجه اليه كلام الحسن. نعم - 00:03:20

احسن الله لكم واكثر المتأخرین من مشايخهم قالوا لا بأس به. وعللوا بان الفصل قد حصل بفطر يوم العيد. حکی ذلك صاحب الكافي منهم وكان ابن مهدي يكرهها ولا ينهی عنها وكره ايضا مالك وذكر في الموطأ انه لم يرى احدا من اهل العلم والفقه - 00:03:40 فقال لم يبلغني ذلك عن احد من السلف وان اهل العلم يكرهون ذلك يخافون بدعته وان يلحق برمضان ما ليس منه اهل جهالة لو رأوا

احدا من اهل العلم يفعل ذلك. وقد قيل انه كان يصومها في نفسه وانما كرهها على وجه يخشى منه ان يعتق - 00:04:00  
فقد فرضيتها لئلا يزداد في رمضان ما ليس منه. واما الذين استحبوا صيامها فاختلفوا في صفة صيامها على ثلاثة احدها انه يستحب  
صيامها من اول الشهر متتابعا. وهو قول الشافعي وابن مبارك وقد روى في حديث ابي هريرة - 00:04:20  
رضي الله تعالى عنه وارضاه من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة فكأنما صام السهى. خرجه الطبراني وغيره ضعيفة وهو موقوفا  
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما من قول بمعناه واسناد واسناد ضعيف باسناد ضعيف - 00:04:40  
ان يضعف والثاني انه لا فرق بين ان يتبعها او يفرقها في الشهر كله. وهما سواء. وهو قول وكيع واحمد ثالث انه لا يصوم عقيب يوم  
الفطر فانها ايام اكل وشرب لكن يصوم ثلاثة ايام قبل ايام البيض او - 00:05:00  
وهذا قول معمر وعبد الرزاق ويروى عن عطاء حتى روى عنه انه كره لمن عليه صيام من قضاء رمضان ان يصومه ثم يصل بصيام  
التطوع وامر بالفصل بينهما وهو قول شاذ. واكثر العلماء على انه لا يكره صيام يوم - 00:05:20  
لا يكره صيام ثاني يوم الفطر وقد دل عليه حديث عمران الحصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رجل اذا  
افطرت وقد ذكرناه بصيام اخر شعبان وقد صارت طائفة من الصحابة والتابعين الصوم الا يوم الفطر لهذا القول - 00:05:40  
الذى قال عنه انه شاذ وحکاه عن عطاء هذا هو اعدل الاقوال. اعدل الاقوال ان الانسان لا يصوم السبت مباشرة بعد يوم فطر. لان  
الناس يزورونه ويأتون اليه وهو يذهب الى الناس ولا يلبيق - 00:06:00  
في ايام الفرح والسرور ان يكون صائم. لماذا نهينا عن الصوم في يوم العيد؟ لاجل اللقاء والانس والمحبة بعد الأكل والشرب  
ونحو ذلك. وهذا المعنى موجود في اليوم الثاني والثالث. لكن الانسان اذا اراد ان - 00:06:20  
يصوم السبت من شوال فعليه ان يبادر بالقضاء كما قال عطاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى جوامع الكلمة قال من صام  
رمضان ثم اتبعه ستة من شوال. والذي يبادر - 00:06:40  
بصوم السبت من شوال ولم يصم رمضان عليه قطى ما صامه؟ شلون نقول عنه انه صام رمضان؟ ما صام رمضان هو للحين. ما الفرض  
اللي عليه فالحديث يدل على امررين ليس الحديث يدل على استحباب امررين الاول - 00:07:00  
استحباب المبادرة بالقضاء ليتم صيام رمضان. استحباب ست من شوال بعده. اي نعم نحن نقول يجوز للانسان الا يصوم السبت من  
شوال هذا يجوز لكن نتكلم الان عن امر مندوب عائشة رضي الله عنها ما كانت تصوم السبت من شوال - 00:07:20  
حتى يأتي ايه؟ شهر شعبان ويصوم. هذا في حياة النبي ما بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما كان ان تفعل هذا فالحديث نص  
على قول عطاء ولهاذا نقول من عليه قضاء سفر او مرض - 00:07:40  
عليه ان يبادر بالقبر. يقول صلى الله عليه وسلم كما رواه الامام البخاري من حديث ابي هريرة. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي  
اما افترضته عليه. انت انسان يبغي يصوم شنو يبغي ؟ يبغي التقرب الى الله. افضل ما يتقرب العبد به الى - 00:08:00  
الفرض ما دام عليك فرض اقضي الفرض ثم صم ستة من شوال. وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان ست من شوال صامه متفرقا جاز  
صامه متتابعا جاز. نعم. حصل رحمة الله تعالى وقد سرد طائف - 00:08:20  
من الصحابة والتابعين الصوم الا يوم الفطر والاضحى. وقد روى عنه ام سلمة ما كانت تقول لاهلها. من كان عليه قضاء من رمضان  
فليصومه الغدا الغدا من يوم الفطر. فمن صام الغد من يوم الفطر فكأنما صام رمضان. وفي اسناده ضعف عن الشعبي قال - 00:08:40  
ان اصوم يوما من بعد رمضان احب الي من ان اصوم الدهر كله. ويروى باسناد ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. من صام  
بعد يوما فكأنما صام السنة باسناد ضعيف عن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. الصائم بعد رمضان كالكار بعد كالكار بعد الفار -  
00:09:00

مقصودهم بهذه الآثار الحث على القضاء الحث على القضاء والمبادرة الى القضاء في شهر شوال لا نؤخر لا نسوف يمكن انسان يموت  
يمكن انسان يمرض نعم. رحمة الله تعالى وما صيام شوال كله - 00:09:20  
في حديث رجل من قريش سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس دخل الجنة. خرجه

الامام احمد وخرج الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذى من حديث مسلم القرشى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صيام الدهر - 00:09:40

وقال ان لاهلك عليك حقا. فصم رمضان والذى يليه وكل اربعاء وخميس. فإذا انتقد صمت الدهر فإذا انت قد صمت الدهر وخرجه ابن ماجة بساند منقطع انه سادة رضي الله تعالى عنه كان يصوم اشهر الحرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم - 00:10:00 فترك اشهر الحرم ثم لم ينزل يصوم شوالا حتى مات وخرجه يا ابى الموصلى بساند متصل عن اسامة قال كنت اصوم شهرا من السنة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اين انت من شوال؟ فكان اوصى اسامة اذا افطر اصبح الغد صائمها من شوال حتى يأتي عليه - 00:10:20

يا اخي وصيام شوال كصيام شعبان لأن كل الشهرين حريم لشهر رمضان وهم يليان وقد ذكرنا في فضلك صيام شعبان ان الاظهر ان صيامها افضل من صيام الاشهر الحرم ولا خلاف في ذلك. وإنما كان صيام رمضان يتبع - 00:10:40 بستين من شوال يعدل صيام الدهر لأن الحسنات بعشر امثالها وقد جاء ذلك مفسر من حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال من صام صيام رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام سنة. يعني رمضان والست - 00:11:00 اياں بعد خرجه الامام احمد والنسائي وهذا يغظو وابن حبان في صحيحه وصححه ابو حاتم الرازى وقال الامام احمد ليس في احدى ثمانين من باب اصح منه وتوقف في رواية اخرى ولا فرق في ذلك بين ان يكون شهر رمضان ثلاثين او تسعين او عشرين. وعلى - 00:11:20

فحمل بعضهم قول النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان ذو الحجة. وقال المراد الصواب ذو الحجة. من حيث الاسم. الحج يجوز فيه الحج والحج. والحج والحج اما الشهر لا. ذو - 00:11:40

اعداوة ذو الحجة. نعم. ذو الحجة. وقال المراد كمال اخره. وسواء كان ثلاثين او تسعين او عشرين. وانه اذا اتبع بستة ايام من شوال فانه يعدل صيام الدار على كل حال. وذكر اسحاق بن راهويه ان يقال لشهر رمضان انه ناقص - 00:12:00 وان كان تسعين او عشرين لهذا المعنى فان قال قائل لا الصواب ان الامام اسحاق ابن راهوية رحمه الله تعالى كره يقول الانسان صمنا رمضان ناقصا لأن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه كما في صحيح الامام مسلم - 00:12:20 تراعيده لا ينقصه. لا ينقصان يعني اجرا. هذا هو التخريج الصحيح لمقال الامام اسحاق راهوية الحنظلي رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فلو فان قال قائل فلو صام هذه - 00:12:40

ستة ايام غير شوال يحصل له هذا الفضل. فكيف خص صيامه من شوال يتحقق بصيام رمضان في الفضل له اجر صيام الدهر فرضا. ذكر ذلك ابن المبارك وذكر انه في بعض الاحاديث حكاہ عنه الترمذى في جامعه. ولعله - 00:13:00 الى ما روی عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان من صام الغد يوم الفطر فكأنما صام رمضان. هذه فائدة لطيفة يعني لو ان الانسان صائم من كل شهر ثلاثة ايام يعتبر كانه صام الدهر لأن الحسنة بعشرة امثال فما الفرق بين من يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:13:20

ايام وبين من يصوم ستة ايام من شوال. الفرق ان الذي يصوم ستة ايام من شوال مع رمضان تكون قد صام الدهر كله فرضا يعني اجره اجر المفترض. ومن يصوم من كل شهر ثلاثة ايام اجره واجر المتنفي لدارا - 00:13:40 وهذه فائدة لطيفة كما اشار اليها الامام عبد الله بن مبارك المروزي الخرساني رحمه الله. نعم. احسن الله اليهم رحمه الله تعالى وفي معاودة الصيام بعد رمضان فوائد عديدة. منها ان صيام الستة ايام من شوال بعد رمضان - 00:14:00

يستكمل به اجر صيام الدهر كله كما سبق. ومنها ان صيام شوال وشعبان كصلة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها وبعدها فيكمل بذلك ما حصل من في الفرض من خلل ونقص فان الفرائض تكمن بالتوافق يوم القيمة كما ورد - 00:14:20 ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة واكثر الناس في صيامه لفرد نقص وخلل فيحتاج الى ما يجبره ويكمله من الاعمال. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل صمت رمضان كله. او قمته او قمته - 00:14:40

قال الصحابي فلا ادرى اكره التزكية ام لا بد من غفلة. وكان عمر ابن عبد العزيز رحمة الله يقول من لم يجد ما يتصدق به فليصم.

يعني من لم يجد ما يخرجه وصدقة الفطر في اخر رمضان فليصم بعد الفطر. فان الصيام يقوم قام - 00:15:00

كما يقول مقامه في كفارات الایمان وغيرها من الكفارات مثل كفارة القتل والوطء في رمضان والظهار الذين كرهوا ان يقول الانسان

صمت رمضان كله او قمت رمضان كله بسبب انه ربما يعتري الصيام - 00:15:20

آآ نقص ليكون الانسان فيه مؤاخذة. صام واغتاب. صام ونم صام وكذب. صام اذا الزور مثلا قام وغفل قام لكن قياما فيه غفلة قياما

فيه سهو. نعم. احسن الله قال رحمة الله تعالى ومنها ان معاواة الصيام بعد صيام رمضان علامة على قبول صوم رمضان فان الله

تعالى اذا تقبل - 00:15:40

ولا عمل عبد وفقه لعمل صالح بعده. كما قال بعضهم ثواب الحسنة الحسنة بعدها. فمن عمل حسنة ثم اتبعها بحسنة بعدها كان

ذلك عالمة على قبول الحسنة الاولى. كما ان من عمل سنة ثم اتبعها بسيئة - 00:16:10

كان ذلك عالمة رد الحسنة وعدم قبولها. هذا من حيث غالب الظن وليس مقطوعا به. لأن هذا لم يبني على النص وانما بني على الظن.

نعم. رحمة الله تعالى ومنها ان صيام رمضان يوجب - 00:16:30

ما تقدم من الذنوب كما سبق ذكره. ذكره. وان الصائمين لرمضان يوفون اجرهم في يوم الفطر. وهو يوم الجوانز فيكون معاودة

الصيام بعد الفطر شكر لهذه النعمة فلا نعمة اعظم من مغفرة الذنوب. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تورم قدماه -

00:16:50

فيقال له اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا وقد امر الله سبحانه وتعالى بشكر

نعمه صيام رمضان باظهار ذكره. وغير ذلك من انواع شكره فقال - 00:17:10

تكميل العدة والمتكبر الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فمن جملة شكر العبد ربى على توفيقه لصيام رمضان واعانتي عليه ومغفرة

ذنبه ان يصوم له شكره عقب ذلك. كان بعض السلف اذا وفق لقيام ليلة من الليالي اصبر - 00:17:30

في نهارها صائمها ويجعل صيامها شكر لل توفيق للقيام. وكانوا يهينون الورد يسأل عن ثواب شيء من الاعمال ونحوه فيقول لا تسألو عن

ثوابه لكن سلوا ما الذي من وفق لهذا العمل من الشكر للتوفيق والاعانة - 00:17:50

اذا انت لم تزدد على كل نعمة لمريكتها شكرني لمريكتها. لا غلط لمالك اي لله عز وجل. اذا انت لم تزدد على كل نعمة لمريكتها شكرها فلست

بشاكر. نعم. يا شيخنا - 00:18:10

ايضا ما تجي بالتخفيض يا اما بتشديد اللام ممكن نعم ملكت فلانا ولكن ما تيجي ما تيجي. مم. نعم. فتقوم لمريكته اذا انت لم تزدد

على كل نعمة لمريكتها شكرها فلست بشاشير. كل نعمة على العبد من الله في دين او دنيا يحتاج الى شكر عليها - 00:18:30

ثم التوفيق يشهد للتوفيق للشكر عليها نعمة اخرى تحتاج الى شكر ثان. ثم التوفيق للشكر لسان نعمة اخرى يحتاج الى شكر اخر

وهكذا ابدا فلا يقدر عباده على القيام بشكر النعم. وحقيقة الشكر الاعتراف بالعجز عن الشكر كما قيل. اذا - 00:19:00

وكان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر فكيف بلوغ الشكر الا بفضلة ومن طالت واتصل العمر وقال ابو عمرو

الشيباني قال موسى عليه السلام يوم الطور يا رب ان انا صليته من قبلك وان انا تصدقت - 00:19:20

من قبلك وان بلغت رسالتك فمن قبلك فكيف اشكرك؟ قال يا موسى الان شكرتني. فاما مقابلة يعني بمعرفتك انك لا تستطيع ان تبلغ

شكري فقد بلغت شكري وهو الاعتراف بالعجز. الاعتراف بالعجز بقيام حقوق الله عز وجل. نعم - 00:19:40

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فان مقابلة نعمة التوفيق لصيام رمضان بارتكاب المعاصي بعده. فهو من فعل من بدل نعمة الله

كفر فان كان قد عزم في صيامه على معاودة المعاصي بعد انقضاء الصيام. فصيامه عليه مردود وباب الرحمة في وجهه مسدود -

00:20:10

قال كعب من صام رمضان وهو يحدث نفسه انه اذا افطر افطر رمضان الا يعصي الله دخل الجنة بغير مسألة حسابا ومن صام رمضان

وهو يحدث نفسه انه اذا افطر عصى ربه فصيامه عليه مردودا هذا الكلام فيه نظر - 00:20:30

لان العبادات منقسمة الى قسمين. عبادة مبنية على عبادة. وعبادة لا تبني على عبادة. الصيام مهمة على اه شيء اخر. الصيام عبادة مستقلة. فإذا احسن الانسان فيها فان الله يتقبله منه. ما دام - [00:20:50](#)

الشروط الواجبات موجودة في العبادة. فان اساء يكون ظلم نفسه. هذا لا يستقيم الا على قول الخارج الذين يرون ان السيئة تبطل الاعمال. اما على قول اهل السنة والجماعة فان السيئات لا تبطل الاعمال كلها - [00:21:10](#)

انما الشرك يبطل العمل كله. المن في الصدقة يبطل الصدقة. لاحظ لان هذا مرتبط بهذا ان على الله يبطل الاعمال. معصية الرسول صلى الله عليه وسلم في امر معين يبطل ذاك العمل. يا انسان يصلى - [00:21:30](#)

لكن بغير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يبطل العمل. اما انسان يصوم صوما صحيحا ويصلی صلاة صحيحة. ثم راح وجلس الديوانية واغتاب في الناس. ما نقول صلاتك باطلة صيامك باطل. هذا غير صحيح. هذا الكلام ما ما - [00:21:50](#)

يعني آآ تحفظنا على كلام الحافظ ابن رجب وكلام كعب الاخبار هذا غير صحيح الصحيح هو قول اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى من كرمه وجوده مع علمه بان عبده فلان ينوي كذا ويريد كذا لكن اذا رأى منه عملا - [00:22:10](#)

مثلا يقبلها بل يقبل من الكافر اذا احسن. هو كافر مشرك. لو ان الكافر احسن الى والديه الله جل وعلا ليعطيه على احسانه لوالديه ها ولا ولا يبطل عمله هذا لاجل شركه. هذا من كرمه سبحانه وتعالى. نعم - [00:22:30](#)

رحمه الله تعالى ان الاعمال التي كان العبد يتقرب بها الى ربه في شهر رمضان لا تقطع بانقضاء رمضان. بل هي باقية بعد انقضاء ما العبد حيا وهذا مع الحديث المتقدم ان الصائم بعد رمضان كالكافر ابعد الفاظ يعني كالذى يفر من القتال في سبيل الله ثم يعود اليه - [00:22:50](#)

لان كثير من الناس يفرح بانقضاء شهر رمضان لاستقبال الصيام ومآلاته وطوله عليه. ومن كان كذلك فلا يكاد يعود الى الصيام حتى العائد الى الصيام هذا فطر يوم الفطر يدل على عوده او يستدل عوده على رغبته في الصيام - [00:23:10](#)

وانه لم يمن له ولم يمل له ولا تكره به. وفي حديث خرجه الترمذى مرفوعا احب الاعمال الى الله احب الاعمال الى الله الحال المرتحل. وفسر بصاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره. ومن اخره الى اوله. كلما حلت حل - [00:23:30](#)

والعائد الاصليل يعني شريعا اذا ختم القرآن وبدال ما يقف على سورة الناس يبدأ من جديد يقرأ الفاتحة واول البقرة ثم ثم يقف هذا معنى الحال المرتحل في القراءة. ذكر العلامة الامام الحافظ ابن المفلح رحمه الله ان هذا لم - [00:23:50](#)

اثبت هذا الحديث وضعفه اللبناني رحمه الله. نعم. رحمه الله تعالى والعائد الى الصيام سريعا بعد فراغ صيامه شبيه بقارى اذا فرغ من قراءته ثم عاد لي في المعنى والله اعلم. بل لو استدلوا بعموم قوله عز وجل اذا فرغت فانصب كان اولى - [00:24:10](#)

لان المعنى اذا فرغت من فرض فانصب في نفل. اذا فرغت من عبادة فانصب في عبادة اخرى. نعم قال رحمه الله تعالى قيل يا بشر ان قوم يتبعدون يجتهدون في رمضان فقال بئس القوم قوم لا يعرفون الله حقا الا - [00:24:30](#)

ففي شهر رمضان ان الصالح الذي يتبع ويجتهد السنة كلها وصول الشمل يعني كلام بشر فيه نظر كيف يذم كيف يقال القوم لا يعرفون لله حقا الا في شهر رمضان. اذا كان المقصود انهم لا يعبدون الله؟ نعم يذمون. اما انهم يجتهدون في رمضان - [00:24:50](#)

واذا كان في غير رمضان ليس عندهم نفس الاجتهد لا يذمون. لأنهم ما تركوا فاطرا وانما يذم العبد اذا ترك الفرط اما انسان يترك النوافل يذم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وسهيل الشبلي وايما افضل - [00:25:10](#)

رجب او شعبان فقال كن ريانيا ولا تكون شعبانيا ثم انشد. اذا كنت في حرب الهوى متجردا فكل ارض صغر لي وطرسوس. كان النبي صلى الله عليه وسلم عمله ديمة. وسئل عائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

يخص يوما من الايام فقالت لا كان عمله ديمة. وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعات وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضى ما فاته من اوراد في رمضان في شوال. فترك في عام اعتكاف عشر الاواخر من - [00:25:50](#)

رمضان ثم قضاه في شوال فاعتكف العشر الاولين. وسأل رجل عن اهل هل صام شعبان شيئا؟ فقال فامرني نصوم اذا افطر يعني

يفضي ما فاته من صيام شعبان في شوال. وقد تقدم عنه أم سلمة رضي الله تعالى عنها ما كانت تأمر أهله - [00:26:10](#)  
من كان عليه قضاء من رمضان يقضيه والغد من الغد من يوم الفطر. فمن كان عليه قضاء من شهر رمضان فليبدأ بقضاءه في شوال  
فإنه أسرع ببراءة ذمتي وهو أولى من التطوع بصيام ست من شوال. فإن العلماء اختلفوا فيما ينفيه صيام مفروض. هل يجوز أن  
[يتطوع - 00:26:30](#)

قبله أم لا؟ وعلى قول من جوز التطوع قبل القضاء فلا يحصل مقصود صيام ست أيام من شوال إلا لمن أكمل صيام ومن ثم اتبعه  
بست من شوال. فمن كان عليه قضاء من رمضان ثم بدأ بصيام ست من شوال عليه لم يحصل له ثواب - [00:26:50](#)  
من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال حيث لم يكمل عدة رمضان كما لم يحصل لمن افطر عذر بصيام ستة  
أيام من شوال أجر صيام السنة بغير إشكال. ومن بدأ بالقضاء في شوال ثم أراد أن يتبع ذلك بصيام - [00:27:10](#)  
من ستة من شوال بعد قضاء رمضان كان حسناً. لأنه يصير حينئذ قد صام رمضان واتبعه بست من شوال ولا يحصل له الفضل صيام  
ست من شوال بصيام قضاء رمضان لأن صيام الست من شوال إنما يكون بعد إكمال عدة رمضان عمل المؤمن لا ينقضي - [00:27:30](#)  
حتى يأتيه أجله. قال الحسن أن الله لم يجعل بعمل المؤمن أجلا دون الموت ثم قرأ. واعبد ربك حتى يأتيك وهذه الشهور والاعوام  
واللبيالي والليالي كلها مقادير الأجل ومواقيت للاعمال ثم تنقضي سريعاً - [00:27:50](#)

الجمعيات والذي اوجدها وأبدت دعاهما وخصص بالفضاء وأودع باق لا يزول ودائم لا يحول. هو في جميع الأوقات الله للأعمال عباده  
رقيب مشاهد. فسبحان من قلم عباده وفي اختلاف الأوقات بين وظائف الخدم. ليس بغريب عليهم في - [00:28:10](#)  
فضائل فواضل النعم ويعاملهم بنهاية الجود والكرم. لما انقضت الأشهر الثلاثة الكرام التي اولها الشهر الحرام. وآخرها شهر اقبلت بعد  
أن اشهر ثلاثة أشهر الحج في البيت الحرام. فكما أن من صام رمضان وقامه غفر له ما تقدم منه. فمن حج - [00:28:30](#)  
ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته أمه. مما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات إلا والله فيها على وظيفة من  
وظائف الطاعات. فالمؤمن يتقلب بين هذه الوظائف. ويقترب بها إلى مولاه وهو راج - [00:28:50](#)  
المحب لا يمل من التقرب بالنوع إلى مولاه ولا يأمل إلى إلا قربه ولا يمل إلا قربه ولا يأمل إلا قربه ورضاه. ما  
للمحب سوى ارادة حبه أن المحب بكل بر - [00:29:10](#)

كل وقت يخلقه العبد من طاعة مولاه فقد خسر. وكل ساعة يغفل فيها عن ذكر الله تكون عليه يوم القيمة فواء اسفاً على زمان ضاع  
بغير طاعته. حسرتا على وقت فات من في غير خدمته - [00:29:30](#)  
من فاته ان يراك يوماً فكل اوقاتي فواتوا. وحيثما كنت في بلاد فلي الى وجهك الالتفات. اليكموها الهجرة وقصدي وانت الموت  
والحياة امنت انت هل امنت ان توحش فؤادي فانسوا مقلتي - [00:29:50](#)

من عمل طاعة من الطاعات وفرغ منها فعلامة قبول ان يصلها بطاقة أخرى وعلامة ربه ان يعقب تلك طاعة للمعاصي ما احسن  
الحسنة بعد السيئة تمحوها. ما احسن الحسنة بعد السيئة تمحوها. واحسن منها الحسنة - [00:30:10](#)  
بعد الحسنة تتلوها وما اقبح السيئة بعد الحسنات تتحققها وتغفوها ذنب واحد بعد التوبة قبل سبعين ذنب قبلها. النكسة اصعب  
من المرض. وربما اهلكت سلوا الله الثبات على الطاعات والممات. وتعوذوا به من - [00:30:30](#)  
القلوب ومن حولي بعد الكون ما اوحش هذا ذل المعصية بعد عز طاعة وافحش فقر الطمع بعد غنى القناعة ارحم عزيز قوم  
بالمعاصي وغني قوم بالذنوب افتقرب. ترى الحي ترى الحي الاولى بان على العهد كما - [00:30:50](#)  
قالوا انا الدار بهم خانوا ودهر المرء خوان. اذا اذ عز اذا عز بغير الله يوماً عشر يا شبان التوبة لا ترجع الى ارتضاع ثدي الهوى بعد  
الفطام. فالرضا انما يصلح للاطفال لا للرجال ولكن لا - [00:31:10](#)

لابد من الصبر على مرارة الفطام. فان الصف ان صبرتم تعوضتم عن لذة الهوى بحلوة الايمان في القلوب. من ترك لله شيئاً لم يوجد  
فقد وعوضه الله خيراً منه. ان يعلم الله في قلوبهم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ - [00:31:30](#)  
ثم يغفر لكم. وفي الحديث النظر سهم مسموم من سهام ابليس. من تركه من خوف الله اعطاه الله ايماناً حلاوته في قلبه. خرجه الاما

احمد. وهذا الخطاب للشباب. فاما الشیخ اذا عاود المعاصي بعد انقضاء رمضان - 00:31:50

وأقبح واقبح لان الشاب يؤمل معاودة التوبه في اخر عمره وهي وهو مخاطر فان الموت قد يعاجله وقد يطبقه فاما الشیخ فقد شاف مرکبه ساحل بحر المتنون فماذا يؤمل؟ نعى لك ظل الشاب - 00:32:10

لم اشيبوا ونادتك باسمی سواك الخطوب فكن مستعدا لداء الفناء فكل الذي هو ات قريب. السن وشهوات النفوس تفني وتبقى علينا الذنوب. يخاف على نفسه من يتوب. فكيف يكون حال من لا يتوب - 00:32:30

المجلس الثاني نعم المجلس الثاني في ذكر الحج وفضله والحمد عليه الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد في سبيله ثم حج مبرور - 00:32:50

هذه الاعمال الثلاثة ترجو الى في الحقيقة لا عملين احدهما. الايمان بالله ورسوله وهو التصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه رسول ولو الآخر كما فسر النبي صلی الله عليه وسلم الايمان بذلك به حديث سؤال جبريل وفي غيره من الاحاديث وقد ذكر الله تعالى الايمان - 00:33:10

الاصول في مواضع كثيرة من كتابه كاول بقرة وواستها وآخرها والعمل الثاني الجهاد في سبيل الله. وقد جمع وبين هذين الاصل في مواضع كثيرة للكتاب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تجنيكم من عذاب النار - 00:33:30

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. وفي قوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. وقد صح عن النبي - 00:33:50

صلی الله عليه وسلم بغير وجه ان افضل اعمال الايمان بالله والجهاد في سبيله. فالايام مجرد تدخل في اعمال الجوارح عند السلف واهل الحديث والايام مقربون بالعامر يراد به التصديق مع القول وخصوصا قرن الايمان بالله بالايام بالرسول - 00:34:10

وفي هذا الحديث فالايام قائم بالقلوب اصل كل خير هو خير ما اوتى العبد في الدنيا والآخرة وبه يحصل له سعادة الدنيا والآخرة. والنجاة من شقاوة الدنيا والآخرة. ومتى رsex الايمان في القلب انبعثت الجوارح - 00:34:30

كلها بالاعمال الصالحة واللسان بالكلمة الطيبة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم الا وانهم في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فاسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. ولا صلاح القلب دون الايمان بالله - 00:34:50

دخوله في مسمى من المعرفة الله وتوحيده وخشيته ومحبته ورجائه والانابة والتوكيل عليه. قال الحسن ليس التمني ولا بالتهلي ولكنهم وقر في الصدور وصدقت الامة ويشهد لذلك قوله تعالى انما المؤمنون - 00:35:10

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم توكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينافقون اولئك هم المؤمنون حقا. وفي هذا يقول بعض كل من زوقي قوله يقرني يا صاحب تزويفه. من حق الايمان في قلبه؟ لابد ان يظهر تحقيقه - 00:35:30

اذاق العبد حلاوة الايمان وحلاؤته ظهر ثمرة ذلك عن لساني وجوارحه. فاستحب اللسان ذكر الله واسترعت الجوارح الى طاعة الله. فحينئذ يدخل حب الايمان في القلب. كما يدخل حب الماء البارد - 00:36:00

مرده في اليوم الشديد حقول الضمان شديد عطوشهم. ويصير ويصير خروج الامام اكره للقلوب الى القضاء في النار وامر عليها من الصبر. ذكر ابن مبارك عن ابي ومر عليها من الصبر او الصبر - 00:36:20

هي المادة السامة او شديدة المرور وامرروا عليها من الصبر. نعم احسن الله اليكم رحمه الله تعالى ذاك المبارك عن المبارك عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه دخل المدينة فقال ما لي لا ارى عليكم يا اهل المدينة حلاوة الايمان - 00:36:40

والذي نفسي بيده لو ان دب الغابة وجد طعم الايمان لرؤي عليه حلاوة الايمان. لو ذاق طعم الايمان رضوى لكاد من وجد من وجد من وجد من وجد

ووجد من وجده يميد قد حملوني تكليف عهده يعجز عن حمله - 00:37:00

تدینوا فالايام بالله ورسله ورسوله وظيفة القلب واللسان. ثم يتبعهما عمل الجوارح وافظلهما الجهاد في سبيل الله وهو نوعان افضل ما جهاد المؤمن لعدو الكاذب وقتاله في سبيل الله فان فيه دعوة لهو الايمان بالله ورسوله - 00:37:20

في الايمان قال الله تعالى وتومنون بالله. فقال ابو هريرة رضي عنها في هذه الاية يجئون بهم في نصف السلاسل

حتى يدخلوهم الجنة. وفي الحديث المرفوع عجل ربك من - [00:37:40](#)

يتعادون للجنة بالسلاسل. فالجهاد في سبيل الله دعاء الخلق للايمان بالله ورسوله بالسيف واللسان بعد دعاء منيب الحجة والبرهان

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر ليقاتل قوما حتى يدعوه. فالجهاد - [00:38:00](#)

به تعلو كلمة الايمان. واتسع رقعة الاسلام. ويكثر الداخل ما فيه. ووظيفة الرسل واتباعه. ابيه تصير كلمة الله هي العليا والمقصود منه

ان يكون الدين كله لله والطاعة له كما قال الله تعالى وقاتلوا حتى لا - [00:38:20](#)

تكون فتنته ويكون الدين كله الا. والمجاهد في سبيل الله والمقاتل تكون كلمة الله هي العليا والنوع الثاني من الجهاد جهاد النفس في

طاعة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في الله وقد قال - [00:38:40](#)

بعض الصحابة من سأله عن الغزو ابدأ بنفسك فاغزها وابدا بنفسك فجاهدها. واعظم جهد في نفسه على طاعة الله العبارة بيتي

بالذكر والطاعات. واعلم مجاهدة النفس على طاعة الله عمارة بيته بالذكر والطاعة. كما قال - [00:39:00](#)

جعلت انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتي الزكاة ولم يخش الا الله. وفي حديث ابي سعيد رضي الله

تعالى عنه مرفوع اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايام ثم تلا هذه الاية خرجوا له - [00:39:20](#)

الامام احمد والترمذى وابن ماجة وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو انصار رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله. الاية والنوع الاول من الجهاد افضل من هذا من هذا - [00:39:40](#)

تعرف قال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر يجاهد في سبيله الا لا يستوون عند الله

والله لا يهدي القوم الظالمين. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم - [00:40:00](#)

وانفسهم اعظم درجة عند الله. وفي صحيح مسلم عن الامام ابن بشير رضي الله تعالى عنهم قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه

وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الهاجر. وقال الاخر ما ابالي الا - [00:40:20](#)

اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام. وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلت. فزجره عمر رضي الله تعالى عنه

وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة لكن انا صليت الجمعة - [00:40:40](#)

استفتitemوه فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجالتم سقائك للحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن واليوم الاخر الى اخر الاية.

وفي هذا فهذا الحديث الذي فيه ذكر سبب نزول هذه الاية يبين ان - [00:41:00](#)

افضل ما يتقرب به الى الله عز وجل من اعمال النوافل والتطوع. وان الاية تدل على ان افضل ذلك الجهاد مع الايمان فدل على انه

تطوع بالجهاد افضل من التطوع باماارة المسجد الحرام الحاج. وعلى مثل هذا لا يحمل حديث - [00:41:20](#)

وابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا وان الجهاد افضل من الحج بالمتطوع به. فان فرض الحج يتاخر تاخر عنه كثير فان فرض

الحج تأخر عند كثير من علماء السنة التاسعة. ولعل النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:40](#)

هذا الكلام قبل ان يفرض الحج بالكلية. فكان حينئذ تطوعت وقد قيل ان الجهاد كان في اوليس من فرض عين فلا اشكال في هذا على

تقديم الحج قبل افتراضه. فاما بعد ان صار الجهاد فرض كفاية والحج فرض عين. فان - [00:42:00](#)

المفترض حينئذ يكون افضل من الجهاد. قال عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه حجة قبل الغزو افضل من عشر

وغزوه بعد حجة افضل منها عشر حجة. روی ذلك مرفوعا وجوه متعددة في اسامي بها مقال. وقال - [00:42:20](#)

الصبي بن معبد كنت نصرانيا فاسلمت فارسلت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الجهاد افضل وامر الحج فقالوا الهدي

والمراد والله اعلم ان الحج افضل من لم يحج حجة الاسلام. مثل ان الحج افضل - [00:42:40](#)

من لم يحج حجة الاسلام مثل الذي اسلم وقد يكون المراد بحديث رضي الله عنه ان جنس jihad اشرف من جنس فان

عارض للحج وصف يمتاز به على الجهاد وهو كونه فرض عين صار ذلك الحج - [00:43:00](#)

افضل من جاه والا فالجهاد افضل والله اعلم. وقد دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه على ان افضل الاعمال بعد الجهاد في جنس

عمارة المساجد بذكر الله وطاعته. شيخ لا شك ان الامل اما ان يكون فرض عين او فرض كفاية - 00:43:20

فرض العين مقدم على فروض الكفاية. ثم اذا دار العمل في الفرض العين على ما كانوا به صحة الايمان فهو افضل. لذلك الايمان بالله ورسوله افضل من الاعمال الاخرى. ثم عند - 00:43:40

تفاضل الاعمال المتعددة نفعها افضل من الاعمال القاصرة. انسان يذهب يحج هذا قاصر. وانسان جاهل هذا متعدى انسان يسقي الناس ويطعم الناس هذا متعدى وانسان يجلس يذكر الله هذا قاصر - 00:44:00

فهذه قواعد مهمة جدا في معرفة فظائل الاعمال. ومن هنا قال بعض العلماء ان طلب العلم افضل من الجهاد في سبيل الله. لأن طلب العلم هو لبقاء الاسلام ورسوخ الاسلام ونشر الاسلام. ولو لا العلم ما عرف الناس فضل الجهاد اصلا - 00:44:20

نعم احسن الله اليهم قال رحمة الله تعالى وقد دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه على ان افضل الاعمال بعد الجهاد في سبيل الجنس وعمارة المساجد بذكر الله وطاعته فيدخل في ذلك الصلاة والذكر وتلاوة الاعتكاف وتعليم علم الناهي واستماعه. وافضل ذلك وافضل ذلك - 00:44:40

افضل المساجد واشراف رواه المسجد الحرام بالزيارة والطواف. فلهذا خص بالذكر وجعل قصده للحج افضل الاعمال بعد وقد خرجه ابن منذر ولفظه ثم حج مبرور او عمرة. وقد ذكر الله تعالى هذا البيت في كتابه اعظم ذكر وافخم - 00:45:00

تعظيم وثناء. قال تعالى واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنوا واتخذوا مقام ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم ان يظهر بيته للطائفين والعاكبيين عن ركع السجود. الايات وقال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي وجد تباركاوا - 00:45:20

للطائفين والعهد قائما والركع السجود واذنيا في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى - 00:45:40

كل فرج عميق. فعمارة سائر المساجد والمسجد الحرام وقصدها للصلاة فيها وانواع العبادات من الرباط في سبيل الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى المساجد وانتظار انتظار الصلاة - 00:46:00

بعد الصلاة فذلك الرباط فذلك الرباط. فاما المسجد الحرام بخصوصه فقصده لزيارة وعمارة الذي خصه الله به من نوع الجهاد في سبيل الله عز وجل. وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل على - 00:46:20

ثلاثة لا نجاها قالت ان افضل جهاد حج مبرور لكن لكن افضل الجهاد ها؟ نعم. لكن الجهاد او لكم لكن افضل لكن افضل الجهاد حج مبرور. يعني افضل جهاد النساء رواه بعضهم. رواه بعضهم - 00:46:40

لكن افضل انا عندي لهم اذا الاول لكنه والثاني لكن. نعم. لكن افضل افضل الجهاد حج مبرور. فيكون صحيحا في هذا المعنى وقد خرج البخاري بلفظ اخر وهو جهادكم الحقد وهو كذلك. وفي المسند وصل ما جاء عنه - 00:47:00

سلمة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد كل ضعيف وخرج البيهقي وغيره من حديث ابي هريرة جهاد الكبير الضعيف والمرأة الحج وال عمرة. وفي حديث مرسل الحج الحج جهاد وال عمرة - 00:47:20

تطوع في حديث اخر مرسل خوجه عبد الرزاق ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني جبان لا اطيق لقاء العدو قال افلا ادلك على جهاد الله قتال فيه؟ قال ما قال عليك بالحج وال عمرة. واجز ايا من مراسل علي - 00:47:40

ابن الحسين ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهاد فقال الا ادلك على جهاد لا شوكة فيه الا وفيه عن عمر انه قال اذا وضع فشدوا الرحال للحج وال عمرة فانه احد الجهادين وذكر البخاري تعليقا. وقال ابن سليمان - 00:48:00

عنہ انما هو سرج ورحل. فالسرج في سبيل الله والرحم ذو الحج. خوجه الامام احمد في مناسكه. وانما كان الحج وال عمرة لانه يجهل يجهد المال والنفس والبدن. كما قال ابو الشعث نظرت في اعمال البر فإذا الصلاة تجهد البدن - 00:48:20

منا والصيام كذلك والحج يجهدهما فرأيته افضل. وروى عبد الرزاق باسناد عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان سأله عن الهاتف قال ان الحاج يشفع في اربعينه بيت من قومه يبارك في اربعين من امهات البعير الذي حملت - 00:48:40

ويخرج من ذنوبيه كيؤم ولدته امه. فقال هو رجل يا ابا موسى اني كنت اعالج الهدى وقد كبرت وضفت فهل شيء يعدل الهدى فقال له هل تستطيع ان تعتق سبع رقبة مؤمنة من ولد اسماعيل؟ فاما الحل والرحيل فلا اجد له عدلا - 00:49:00  
او قال اني سلام. هل الحج بعد الفريضة افضل ام صدقة؟ فقال فان الحل والسفر والنصب والطواف بالبيت والصلاه عنده. والوقوف  
عرفة. وجمع وجمع ورمي الجمار. كانه يقول حج الحج وقد اختلف العلماء في تفضيل الحج تطوعا على الصدقة. فمنهم من  
رجح الهدى كما قال طاووس وابن الشعثة وقال - 00:49:20

ايضا ومنهم من رجح الصدقة وهو قول الناس خير منهم من قال ان كانت في النار رحم محتاجة او زع مجاعة فالصدقة افضل والا  
هذا هو اعدل الاقوال. لو قال لنا قال ايها افضل حج التطوع ولا صدقة التطوع؟ واحد يقول انا - 00:49:50  
في الحج الفين دينار. اتصدق بالالفين افضل ولا اروح الحج افضل. فنقول له اذا كان الزمن زمن مجاعة هناك رحم محتاجة او كان  
هناك شدة بالمسلمين فالتصدق بهذا المال افضل من الحج - 00:50:10

والا فالحج لا يعدله شيء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وهو نص احمد وروي الحسن عن الحسن معنى وان صلة الرحم  
والتنفيس عن مكروب افضل للمتطوعين للحج. وفي كتاب عبدالرزاق لسان الضعيف عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل عن - 00:50:30

رجل حج باك فاكثر ايجعل نفقته عن في صلة او عتق فقال النبي صلى الله عليه وسلم طواف سبع لا لغو فيه يعدل وهذا يدل على  
تفضيل الحج. واستدل من رأى ذلك ايضا فان النفقه في الحج افضل من النفقه في سبيل الله. وفي مسند الامام احمد - 00:50:50  
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفقه في الحج كالنفقه سبع مئة وخرجه الطبراني من حديث انس  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفقه في سبيل الله بدرهم وفي سبيل في سبيل الله ويidel عليه قوله -  
00:51:10

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوه بایديکم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمره لله فيه دليل على ان النفقه  
بالحج والعمره تدخل في جملة النفقه في سبيل الله. وقد كان بعض الصحابة جعل بغيرها في سبيل الله. فاراد - 00:51:30  
امرأة وابدى حجة عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حجي عليه فان الحج في سبيل الله الحج يعتبر من سبيل الله على  
الصحيح من اقوال اهل العلم. وطلب العلم هو في يعتبر من سبيل الله على الصحيح من اقوال اهله. فسبيل الله - 00:51:50  
يتضمن ثلاثة امور الجهاد والحج وطلب العلم. نعم. وهذا الحديث نص في ان الحج من سبيل الله عز وجل. نعم. احسن لهم قال رحمه  
الله تعالى وقد خرجه اهل المسانيد والسنن وجوه متعددة وذكره البخاري تعليق - 00:52:10

وهذا يستدل به على ان الحج يصرف فيه من شأن سبيل الله المذكور في اية الزكاة. كما هو قول كما هو قوله وكما هو احد  
العلماء فيعطي من الزكاة من لم يحج ما يحج به وفي اعطاء للحج تطوع اختلاف بينهما ايضا. وفي الحديث الصحيح والصواب ان  
الحج - 00:52:30

المتطوع او الحل الذي يحج متطوعا لا يعطى من سهم في سبيل الله. وانما يعطى من يحج الفرض نعم. احسن الله اليكم قال رحمه  
الله تعالى في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وفي المسند ان النبي صلى  
الله عليه - 00:52:50

سئل اي نعم هل الافضل؟ قال ايمان بالله وحده ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال ما بين مطلع الشمس الى مغربها وثبت عنه  
ان صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنوبيك يوم ولدته امه. فالمففرة - 00:53:10  
الذنوب للحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبرورا. وانما يكون مرورا باجتماع امرين فيه احدهما الاتيان فيه باعمال البر  
والبر يطلق بمعنى احدهما بمعنى احسان الى الناس كما يقول البر والصلة عقوق وفي صحيح مسلم - 00:53:30  
عن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البر؟ فقال البر حسن الخلق وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقول ان البر شيء هين  
ضيق وكلام لين وهذا يحتاج فيه الحج كثيرا. اعني معاملة الناس بالاحسان بالقول والفعل. وقال بعضهم انما سمي السافر -

لأنه يسفر عن أخلاق الرجال. وفي المسند عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا حج المغورو  
ليس له جزاء الا الجنة - 00:54:10

قالوا ما وما من الحج يا رسول الله؟ قال البر وصف للرجل. البر وصف قل صلوا خلف كل بر وفاجر. واما البر فهو الاحسان. والعمل.  
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 00:54:20

قالوا وما مثل الحج يا رسول الله؟ قالت عن المطعم في حديث اخر وطيب الكلام. وسئل سعيد بن جبیر رحمة الله اي الحاج افضل  
قال كمطعم وكف لسانه. قال الثوري سمعت انه من ابر الحج. وفي مراسل خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:54:40

ما يصنع مني ام هذا البيت اذا لم يكن فيه خصال ثلاثة وارى ان يحجز عن ما حرم الله وحلم يتطلع به جهل يطبع يضبط به جهله  
وحسن صحابة الصحابة لمن يصحب والا فلا حج لحاد. فلا حاجة لله بحجه. وقال ابو جهل الذي - 00:55:00  
يحق عليه ان يحرض على هذه الاعمال الثلاثة. انه في حجه يحذر من المحرمات بحجه يحذر من الجهالات. وفي حجه يحذر من  
الاساءة للصحاب سوء كان في البيوتات او في المناسب والطاعات. نعم. رحمة الله تعالى وقال ابو جعفر - 00:55:20

باقي ما يعظم من يؤمن هذا البيت اذا لم يأتي بثلاث ولم يحجز عن معاصي الله وحلم يكتبه غضبه وحسن الصحابة من اصحابه من  
المسلمين فهذا ثلاثة يحتاج اليها في الاسفل خصوصا في سفر الحج فمن كملها فقد كمل حج وبر. او من اجتمع خصال البر التي  
يحتاج اليها الحاج - 00:55:50

وووصى به النبي صلى الله عليه وسلم ابو جرير هجيمي فقالوا تحذير المعروف شيئا ولو ان تفرغ ولو ان تفرغ من دلوك في اداء تسقي  
ولو ولو ان تعطي صلة الجهابل ولو ان تعطى شسع النعل ولو ان تتحي شيئا من طريق تتحي شيئا من طريق الناس يؤذيهم -  
00:56:10

ولو تلقى اخاك ووجهك اليه منطلق ولو ان تلقى اخاك المسلم فتسلم عليه. ولو ولو ان تؤنس الوحشان في الارض. وفي الجملة فخير  
سينفعهم للناس واصبرهم على اذى الناس كما وصف الله المتقين بذلك في قوله تعالى الذين ينافقون في السراء والضراء الكاظم  
الغيظ - 00:56:30

والعياذين عن الناس والله يحب المحسنين. والحاج يحتاج الى مخالطة الناس. والمؤمن الذي يخالط الناس يصبر على  
اذاهم اطفالك من لا يخالطهم ولم يصبر على اذاهم. قال رب العروءة في السفر بذل الزاد وقلة خلاف على الاصحاب. وكثرة المزاحف  
- 00:56:50

بغير مساخط الله عز وجل وجاء رجالان لم يعاونا ويسألان ان يوصيهم فقال لهما علیکما بتتنظر من غيره وبذل الزد فرأى  
احدهما في المنام ان ابن عمر اهدى اليهم حلتين والاحسان الى الرفقة في السفر افضل من عبادة القاصرة - 00:57:10  
لا سيما ان احتاج العابد الى خدمة اخوانه. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في حر شديد. ومعه من هو صائم ومفتر  
فسقط قضى الصوان وقام المفطرون فضربوا الابنية وساقوا الركاب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون يوم الاجر  
وروي - 00:57:30

عن انه صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا صائما فقال له ما حملك على صبي في السفر؟ فقال معي هذه فقال له فقال  
له ما زال لها ما زال لها افضل عليك. وفي مراسل ابي داود عن ابي قلابة - 00:57:50

رضي الله عنه قال قدمنا ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشنون على صاحب اللوم فقالوا مارأينا مثل صاف لانا  
ما كان في مسيرة الا كان في قراءة ولا نزلنا منزل لا كان في الصلاة. قال فمن كان يكفيه ضياعته حتى ذكر ومن كان يعرف دابته قالوا  
نحن - 00:58:10

قال فكلكم خير منه. وقال مجاهد صحيح ابن عمر رضي الله تعالى عنه للسهر ليخدمه فكان يخدمني. وكان كثير من السلف يشكرون

يخدمهم اغتنام لاجل ذلك. منهم عامر ابن قيس وعمرو بن عتبة بن فرقد. مع اجتهاهنا في العبادة في انفسهم - 00:58:30  
ذلك ان كان ابراهيم ادام يشترط على اصحابه في السفر الخدمة والاذان. وكان رجلا صالح يصاحب اخوانه في الجاد وغيره. فيشتاق  
وعليه ان يخدمهم فكان اذا رأى رجل يريد ان يبصري ثوبه وقال له هذا من شرطي فيفسله. واذا رأى من يريد ان يغسل رأسه  
قال هذا من - 00:58:50

فلما مات فيها مكتوب من اهل الجنة فنظروا اليها فاذا هي كتابة بين الجلد واللحم وترافق البخاري رحمه الله كان له غلام  
يصحبه في طلب العلم يقول والآن فكان يخدمني اكثر مما اخدمه. سبحان الله السلف عجيب! نعم. احسن الله رحمه الله تعالى  
وترافق - 00:59:10

العدلية وكان العابدين البكائين. ورجل تاجر موسى في الحج. فلما كان يوم خروج مستغرب وهيمن حتى قطرت دموعه على صدره ما  
قطرت على الارض فقال ذكرت بهذه الرحلة الى الله ثم علا صوته باب النحل. فكدي رفيقه التاجر منه ذلك. وخشي ان يتৎغص  
عليه سفره معه بكثرة - 00:59:40

فلما قدم من الحج جاء رجل الذي رافق بينهما اليهما لا يسلم عليهم. فبدأ بالتاجر فسلم عليه فسألة عن حاله مع فقال هو والله ظننت  
ان في هذا الخلق مثلك وكان والله يتفضل علي بالنفقة وموسى معسر وانا موسى. وتفضلوا علي في الخدمة وهوشيخ ضعيف -

01:00:00

ويطبح لي وهو صائم وانا مفتر. فسألة عن ما كان يكره منه فيك تغلبك فقال لي الفت والله ذلك البكاء واشمدت واشرب حبه قلبي  
حتى كنت اساعدك عليه. حتى تأذى بنا الرفقه. ثم الفوا ذلك وجعلوا اذا سمعوا بالنبك - 01:00:20

نبكي بكى ويقول بعضهم البعض ما الذي جعلهما اولى بالبكاء من والمصير واحد؟ فجعلوا والله يبكون ونبيك ثم خرج من عنده ودخل  
على فسلم عليه وقال له كيف رأيت صاحبه؟ قال خير صاحبه. كثير الذكر لله طويل التلاوة والقرآن سريع الدعاء متتحمل لهفوات  
الربيع. فجزاء - 01:00:40

الله فجزاك الله عن خيرا. وكان ابن مبارك يطعم اصحابه من السماء اطيب الطعام وهو صائم. وكان اذا اراد الحج من بلده من بلده  
مرورة جمع اصحابه قال نريد منكم نروي الان مرورة الان هو الذي يسمونه مزار شريف في شمال - 01:01:00

غرب افغانستان. نعم. اسم المنطقة اللي كان فيها ابن المبارك بلخ. وهي الى الان تسمى بلخ نعم احسن الله اليكم قال قال رحمه الله  
وقال من يريد منكم يأخذ منه نفقات فيضعها عنده في صندوق ليقفوا عليه ثم يحمل وينفق عليه - 01:01:20

وطيب الطعام ثم يشتري له من مكة ما يريد من الهدايا ثم يرجع بهم الى بلده صنع لهم طعامها ثم جمعهم عليه ودعا بالصندوق فيه  
نفقات فردت الى كل واحد نفقتك. والمعنى الثاني كرم كرم ما بعده كرم. وجود - 01:01:40

ما بعده وجود. لذلك قال عنه الامام احمد ما رأيت احدا اجتمع فيه خصال الخير مثل ابن المبارك اجتمعت فيه خصال الخير. امام  
مجاهد يجاهد السنة ويحج سنة رحمه الله تعالى. نعم - 01:02:00

رحمه الله تعالى واذن والمعنى الثاني مما يراد بالبر فعل الطاعات كلها وضده اللائم. وقد فسر الله تعالى البر بذلك في قوله لكن البر من  
امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتم على راحتة ذوي القرى واليتامى والمساكين - 01:02:20

انه ابن السبيل والسائل وفي الرقاب الى اخر الاليات. فتضمنت الاية انواع انواع البذر بستة انواع. من استكمل فقد اولها الايمان  
بسليمان الخمسة وثانيها ايتاء الايمان المحبوب لذوي القرى وثالثها اقام الصلاة ورابعها - 01:02:40

ايتم الزكاة وخامسها الوفاء بالاهل وسادسها الصبر على الابلاء والضراء وحين الاباس. وكل ما يحتاج الحاج اليها فان ولا يصح حجه  
بدون ايمان ولا يكمل حجه ويكون مبرورا بدون اقام الصلاة وایتم الزكاة فان اركان الاسلام بعضها مرتبط بعض فلا يتم الايمان  
والانسان حتى - 01:03:00

يؤتي بها كلها ولا يكمل بها الحج بدون وفاء بالعهود في المعاهدات والمشاركات في سبيل الحج. المحبوب من يحب لانه يحب الله  
وایتمه ويحتاج مع ذلك الى الصبر على ان يوصيهم المشاق في السفر. فهذه خصال البر ومن اهمها - 01:03:20

اقامة الصلاة فمن حج من غير اقامة الصلاة لا سيما كان حج الطواف كان منزلة من سعى في ربح درهم وضع رأس ماله وهم غلوف وهو اولوف كثيرة. وقد كان السلف يواطرون في الحج على نوافل الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يواطئ على قيام الليل على راحلة الاسم - 01:03:40

كلها ويؤثر عليها وحج مسرور. فما نام الا ساجدا. وكان محمد واسع رحمه الله يصلی في طريق مكة ليلة ليله يا جماعة في محمرة يومي وايمان ويأمروا ان يرفع صوته خلفه حتى يشغل عنه باسماع صوته الهدای فلا يتغطى له - 01:04:00  
وكم مغيرة الحكيم الصناعي يحج باليمين ماشية واكله ورد بالليل يقرأ في كل ليلة فيها ثلث ثلث القرآن فيقف فيصلی اتى يفرغ من ورده ثم يلحق بالركب وربما لم يلحقهم الا في اخر النهار سلام على تلك الارواح رحمة الله الى تلك الاشباء ما - 01:04:20  
مثلنا ومثل منا كما قال قائل نزلوا بمكة في قبائل هاشم وزلت بالبيداء بعد منزلي. فنحن ما الا بالمحافظة على الصلاة في اوقاتها ولو بالجمع بين الصلاة المجموعتين في اوقات احد بالارض. فإنه لا يرخص لاحد ان يصلی - 01:04:40  
الليلة في النهار. ايش معنى شي نهار؟ يعني لا نجوز لاحد ان يفوت الصلوات بحيث يخرج اوقاته لكن لو كان للانسان عذر فإنه له يقيم الصلاة بان يجمع بين الصالحين اللذين جاء فيهما الاذن - 01:05:00

مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء لكن لا يؤخر صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ولا يؤخر صلاة العصر حتى تغرب الشمس فلا ان الله عز وجل لا يقبل من احد ان يقيم عمل النهار في الليل ولا ان يقيم عمل الليل في النهار.رأيتم لو ان رجل - 01:05:20  
صام في الليل يقبل منه الصوم فكذلك لو صلّى صلاة النهار في الليل ما تقبل منه. نعم. احسن الله ثم قال رحمه الله وتعرف انه ما يرخص لاحد ان يصلّي صلاة الليل في النار ولا صلاة النهار في الليل ولن يصلّي على ظهر راحلة مكتوبة الا من خاف الانقطاع مع الرفق او نحو ذلك مما - 01:05:40

خاف على نفسه. فاما المريض ومن كان في ماء وطيب ففي صلاته على الراحلة اختلاف مشهور بين العلماء. وفي روایتان عن الامام احمد وان يكون بالضالة الشرعية بالوضوء بالماء القدرة عليه والتيمم وعند العجز حسا او شرعا. ومتى علم الله من عبد حرصه على اقامة الصلاة على وجهها اعانه. قال - 01:06:00

قال بعض العلماء كنت في طريق الحج وكان لذلك كان من خاصة دعاء ابراهيم عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي شوف كيف فاجعل من خاصة ادعياك رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - 01:06:20  
نعم. احسن الله رحمه الله تعالى قال بعض العلماء كنت في طريق الحج وكان الامير يقف للناس اي كل يوم لصلاة الفجر فينزل فيصلّي ثم ثم نركب لما كان ذات يوم قارب طلوع الشمس ولم يقفوا للناس فناديتهم فلم يلتفتوا الى ذلك فتوظأت حتى على المحمل ثم نزلت الى الصلاة على الارض ووطنت نفسي - 01:06:40

المشي الى وقت نزول والضحى وكان ينزلون لا قريبا وقت الظهر مع علم مشقة ذلك علي واني لا قدرة لي عليه. فلما صليت وقضيت نظرت الى ورزقتي فداحم وقوف وقد كانوا لو سئل عن ذلك ما يفعلوه فسألتهم عن سبب وقوفهم فقالوا لما نزلت تعرقلتكم مقايد الجمال - 01:07:00

بعضها في بعض فنحن في تخليصها الى الان. الله عز وجل اوقف له القافلة بالكامل. يمكن هو شيخ. ها؟ يمكن ابن رجب لا يمكن يقول بعض العلماء. نعم. ويكتفي عن نفسه دائما. قال بعضهم وقال بعض العلماء رحمة الله تعالى - 01:07:20  
او الركاب كلها دخلت ازمنتها بعضها في بعض. نعم. قال فجئت وركبت وحمدت الله عز وجل علمت انه ما قدم احد حق الله على هوى نفسه وراحتها الا ورأى ساعات الدنيا والآخرة ولا عكس احد ذلك فقدم حظ نفسه - 01:07:40

الى حق ربك الا وراء الشقاوة في الدنيا والآخرة واستشهد يقول القائل والله ما جئتكم ما زائرنا الا وجدت الارض تطوى ولا ثنيت العزم على بابكم الا وتعترت وتعترت بعياني. يقول احد مشائخنا ركب باص - 01:08:00  
انتقل من منطقة الى منطقة في باكستان والباص فيه اثنين وخمسين راكب فشغلا الموسيقى فيقول جيت كلمت السائق قلت هذا لا يصلح وكذا قال لابد يا اما تنزل يا اما تستمع لموسيقى قال فنزلت في صحراء - 01:08:20

يعني الان لن يقف لك باص ولن يقف لك شيء. يقول نزلت على الشارع انتظر استغفر الله. فجاء رجل صاحب لاند كروزر ووقف لي واوصلني الى القرية فقلت في نفسي من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه. نعم، احسن الله اليكم قال رحمه - 01:08:40  
والله تعالى ومن اعظم البر الحج وكترة ذكر الله تعالى فيه قدام الله تعالى بكثرة الذكر في اقامة مناسك الحج مرة بعد اخرى النبي صلى الله عليه وسلم. سئل ايها الحاج افضل. قال اكتر من لا ذكرا. وآخرجه الامام احمد موسى النجوم متعددة. وخصوصاً كثرة الذكر في حال احرام - 01:09:00

البيت والتکبير وفي الترمذی وغيره النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج العج والثج. وفي حديث جبیر المطعم والمروف عجوا بالتکبير عج وثم الابل فجا العج رفع الصوت بالتکبير والتلبیة والثجات دماء الهدایا والنسلک. والهدی من افضل ما قال تعالى - 01:09:20

يعني العجة هو المقصود به تداخل الاصوات ورفعه. والثج المقصود به هو اسالة الدماء نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والهدی من افضل ما قال الله تعالى والبعدون جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. الاية وقال تعالى - 01:09:40  
ذلك من معظم شعائر الله فان من تقوى القلوب الاية واهدى النبي صلى الله وليس لفي حجة ودع مائة بدنة وكان يبعث للهدی الى مهن الفتنة عنه وهو مقيم من المدينة. الامر الثاني مما يکمل به بر الحج. اجتناب الافعى اللاتم فيه من الرافض والفسوق والمعاصي. قال تعالى فلا - 01:10:00

ولا فسوق ولا جدال في الهدی. اما تفعل من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوی. وفي الاحادیث الصحيح من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق من انك يوم ولدته امه وقد سبق حديث من لم يكن له ورع يحجزه عن معاصي الله فليس لله حاجة في حجه. اما تزود حاج ولا غيره - 01:10:20

هو افضل من زاد التقوی ولا دعي للحج بعد عند تودیع افضل من التقوی. قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ودع غالماً للحج فقال له زودك الله وقال بعض السلف من الدعوة اتق الله فمن اتق الله فلا وحشة عليه. وقال للحج اوصيك ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:40

اين هو الدعم؟ اتق الله حيثما كنت واتبع السیئة الحسنة تمحوها وخالف الناس بخلق حسن. وهذه وصیة جامعة لخصال كلها وابی الدرداء رضی الله تعالى عنه يريد المرء ما يرید المرء ان يؤتی منه ويأبی الله الا ما اراد. يقول المرء فائدة وماله وتقوی - 01:11:00  
وتقوی الله افضل ما استفاد. ومن اعظم يجب على الحاج افتقاء ابن الحرام ان يطوع طيب نفنته في الحج. وان يجعلها من كسب حرام وخرجوه الطبراني وغيره من حديث ابی هريرة رضی الله تعالى مرفوعة اذا خرج الرجل حاجاً من العقدة الطيبة وضع رجله في الغاء الغرز فنادي لبیک اللهم لبیک - 01:11:20

ناداه المنادي من السماء لبیک وسع عليك زادك حلال وراحتك حلال وحجك غير مهزور. اذا خرج الرجل مبين الخبرة او ضاع الجو في الغرز فنادي لبیک اللهم لبیک ناداه منادي السم من السماء لبیک ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام - 01:11:40  
مات رجل في طريق مكة فحفروا له فدفونوه ونسوا الفأس من لحده فكشفوا عنه التراویح ليأخذوه الفأس فهي رأسه وعن وقد جمع له في حلقة الفأس ردوا عليه التراب ورجعوا الى اهله فسألوا عنه فقالوا صعد رجلاً فاخذ ماله فكان منه يحج ويغزو - 01:12:00  
اذا حاجة المال ناصره سحت فما حججت ولكن حجة العیوب لا يقبل الله لا يقبل الله الاكل طيبة ما كل من من حج بيت الله مروراً لا والله عجيب. اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العيرة - 01:12:20

ها؟ البهایم والسيارات هي اللي راحت. لا يقبل الله الاكل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور الله اکبر لذلك كان يقول اه اظن نافع قال او سالم قال لعبدالله بن عمر ما - 01:12:40

ترى الحجاج قال لا تقل ما اکثر الحجاج قل ما اکثر الوفود اللي جو اللي جو كثیرین وما قل ماشي. نعم. حصل لكم قال رحمه الله تعالى ومما الحاج وبه يتم به ذو حجه الا يقصد بحج رباء ولا سمعة - 01:13:00

ولا يقصد به الا وجہ الله ورضوانه ويتواضع في حجه ويستکین ويخشى ربیه. روی عن انس رضی الله تعالى عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم حج قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. وقال اللهم اجعلها حجة لا رباء فيها ولا سمعة. قال عطاء صلى الله عليه وسلم - [01:13:20](#)  
صلى الله عليه وسلم الصبح من بدأته عرفة ثم غدا إلى عرفات وتحتة قطيفة فاشترت له باربعة دراهم وهو يقول اللهم اجعلها حجة مبرورة مقبلة فيها ولا سمعة. وقال عبد الله بن حارث ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلا فاهتز به. فتواضع لله عز وجل  
وقال لبيك لا عيش إلا عيشا - [01:13:40](#)

الآخرة وقال ابن عمر ما أكثر الحاجة! فقال ابن عمر ما أقلهم! ثم رأى رجل على بعير على على رحل رث حبل فقال لها لعل لعل  
هذا. قالوا شريح الحاج قليل. والركب والركبان الكثير. ما أكثر من اعمال الخير لكن ما قل - [01:14:00](#)  
خليلي قطاع خليلي قطاع الفيافي الحمى كثير وأما الوافدون قليل وجوه عليها للقبور وليس على كل الوجوه قبول. كان بعض  
المتقدم يحج ماشي على قدمه كل عام. فكان ليلة ليلة نائما على فراشه - [01:14:20](#)

طلبت منه امه شربة ماء فصعب على نفس القيام من فراشه ليسقي امه الماء. فتذكر حجه ما شك اللعن وانما يشق عليه نفسها فرأى  
انه ليهون عليها الا رؤية الناس له ومدحومية فعلم ان فعلمه فعلم انه - [01:14:40](#)

كان مع دخولا. قال بعض التابعين ربما يقول لبيك اللهم لبيك. فيقول الله له لا لبيك ولا سعيك هذا مردوه عليك. قيل له لم؟ قال  
علاقة بخمسين درهم بخمسين درهم ورحلة بمئتي درهم ومفروشا بكلها وكذا ثم ركب ناقته ورجل رأسه ونظر - [01:15:00](#)  
في عطفيه فلذلك الذي يرد عليه ومنهم من استحب الحاجة ان يكون شرعاً واخضر وفي حديث يوم عرفة ان الله الله تعالى  
يقول لما نكته انظروا لعباده اتوني شرعاً غبراً ضاحي اشهدوا اني قد غفرت لهم. قال عمر - [01:15:20](#)  
روي ضاحين اي ضحى جاءه ضحى يعني الى عرفات. وروي آآ ضاحين اي مقدمين الا ضاحي وروي ضاجين اي رافعين اصواتهم  
بالدعاء والطلب. نعم. احسن الله في القول رحمه الله تعالى وقال عمر يوما - [01:15:40](#)

طريق مكة تشغلون وتغبر وتتلف وتضحون لا يريدون بذلك شيء من اعراض الدنيا ما نعلم سفراً خيراً من هذا الحج عنه قال  
انما الحاج الشعث تشعثون او تشعثون لا تشعث يعني الحاد لا - [01:16:00](#)

اقصد هو لا يفعل الشعث وانما الشعث يأتيه. تشعثون وتغبرون وتلفون. ولا التفل هو الذي ليس مرتبها والحقيقة نعم وقال ابن عمر  
رضي الله عنه قد استظل في احرامه اضحى اضحى لمن احرمت له - [01:16:20](#)

اي ابرز الضحى وهو حر الشمس اتك الوافد اليك شرعاً يسوقون المقلدة الصواف. فكم من قاص لربه رغب وراهباً بين منتع  
وحافي سبحانه من جعل بيته الحرام ثابة للناس وامنا. يتقدرون عليها ويرجعون عنه ولا يرون ان قضوا عنه - [01:16:40](#)  
لما اضعف الله تعالى ذلك البيت لنفسه ونسبة بقول تعالى خليك لنظهر بيتي للطائف تعلقت قلوب المحب بيتهن محبوبهم فكلما ذكر  
لهم ذلك البيت الحرام حنوا. وكلما تذكروا بعدهم عنه انوا لا يذكر الرمل الا - [01:17:00](#)

الا مفترب له بذر الرمل او طار او وطن. تهفو الى البال من قلب نوازعه. وما بالبان بل من دار غلبان رأى بعض الصالحين للحج في  
وقت خروجه فوق يبكي ويقول واضعفاه وينشد على اثر ذلك فقلت ادعوني واتبعاني - [01:17:20](#)  
وابداع بكم؟ اكن اكن طول ايديكم كما يفعل العبد ثم تنفس وقال هذه حسراً من فكيف تكون حسراً من انقطع الوصول الى رب البيت  
يحق لمن رأى الوابل ومنقطع ان يقلق ولمن - [01:17:40](#)

هذا السعي من ديار الاحبة وهو قاعد يحزن يا سائق العيس ترافق واستمع مني وبلغ ان وصلت عنى عرض بذكرى لهم لعلهم ان  
سمعواك سألك عن قل ذلك المحبوب عن قصدكم معدن القلب بكل فن. يقول اما - [01:18:00](#)

تبى زوركم في جملة الوفد فخاب ظني اقعد الحرمان عن قصدكم وورمت ان اسعى فلم يدعني. ينبغي المنقطع طلب الدعاء من  
واصل لتحصل مشاركة كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالوا عمر لما اراد العمارة يا اخي اشركنا في دعائكم - [01:18:20](#)  
وفي مسلم في الباز جار. هذا حديث ضعيف وطلب الدعاء من الناس لا يثبت فيه حديث صحيح. نعم. وفي موسى البزار عن أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً اللهم اغفر للحج ولمن استغفر له الحاج وفي الطبراني عن ابن باز رضي الله تعالى عنه ان النبي  
صلى الله - [01:18:40](#)

وسلم سأله رجل سمع رجل يقول ابن طواف اللهم اغفر لفلان مثل فلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال رجل حملني ان ادعوه له فقال قد غفر لصاحبك. انا اقول لزوار دار الحبيب هنينا لكم في جنان الخلود - 01:19:00

افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود. لين سار القوم قعدنا وقرضوا وعدنا بما يؤمن ما ان تكون من كره الله تتزبب  
وقيل اقعدوا مع القاعدة لله درت بهم تطوي القفارى الشاسعات على الدجى - 01:19:20

قالوا الى البيت الحرام وقع الشجى قلب المتيم منه ما قد شجى. نزلوا بباب لا يخيبون زيله وقلوبهم بين المخافة على ان المتخلفة  
لعذر شريك للسائل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرة - 01:19:40

ولا قطعتم مؤذن الا كانوا معكم خلفهم العذر. متى يكون الجليس عن الحج مشاركا للحج في الاجر؟ اذا كان ناويا وقاددا لكن حال  
دون ذهابه عذر او مانع. فيكون اجره اجر الحاج. نعم - 01:20:00

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى لذلك انا دائم اقول للناس انو الحج ما انتو خسرانيين شي ها انو الحج ان تيسرت الحمد لله  
ما تيسر يكتب الله لكم الاجور. نعم. رحمة الله تعالى يا سائل المبيت العتيق لقد سرتم جسوما وسرنا نحن اروى - 01:20:20

اما انا اقمنا على عذر وقد رحلوا. ومن اقام على عذر كمرها. كمن راح. كمن قام على عذر كمن راح وربما سبق بعض من سار  
بقلبه وهمة وعزم بعض السائرين بيده. رابع الصالحين - 01:20:40

عشية عرفة قال ان يقوله ترى هذا الزحام بال موقف؟ قال نعم. قال ما حج منهم الا رجل تخلف عن الموقف. فحج بهمته الله له  
أهل الموقف ما الشأن فيمن سار بيده؟ انما الشأن في من قعد بيده وسار بقلبه. حتى سبق حتى سبق - 01:21:00

من لمثل سيلك المدلل تمشي رويدا وتجيء في الاول. يا السائل اللي دار الاحباب او قفوا للمنقطعين. تحملوا معكم رسائل مصاري خذو  
نظرة مني لا فلاقوها بها الحمى. يا سائللا الحبيب ترفقوا فالقلب بين رحالكم وخير. خلفت - 01:21:20

ما لي سوى قلبي وفيكم اذبته ما لي سوى دمعي وفيكم سكبت. كان عمر بن عبد العزيز رحمة الله اذا رأى من يسافر المدينة النبوية  
اقرأ اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام. وروي انه كان يبرد عليهم البريد من الشام. هذا لم يثبت عن عمر ابن - 01:21:40

عبد العزيز لان الذي يريد ان يقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام لا مرسة. قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سيارين  
يبلغونني عن امتى ايش؟ السلام. تري ان سلامك يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قل اللهم صل - 01:22:00

سلم على محمد خلاص الملائكة يأخذون السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك حث عليه الصلاة والسلام بالسلام عليه والصلا  
عليه في ليلة الجمعة ويومها. ثم بين ذلك بقوله ها فان صلاتكم معروضة علي. ما - 01:22:20

نعم تحب من اللي يوصل سلامك؟ الملائكة ولا واحد مذنب؟ نعم هذا المذنب اللي راح هناك عند مسجد النبوى لو كان النبي صلى الله  
عليه وسلم حي وهو في المكان اللي يسلم عليه الان ما كان يقدر يوصل له الصوت - 01:22:40

صح ولا لا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم في الحجرات في مقبرة في قبره في دار عائشة وبينه وبين هذا اللي يروح يسلم جدر  
شلون يسمع الكلام؟ انما النبي صلى الله عليه وسلم يسمع السلام بواسطة الملائكة. نعم. من صلاة - 01:23:00

رحمه الله هذا الخيف وهاتيك من تترفق ايها الحبيبنا واحبس الركب علينا ساعة لن نندب الريع ونبكي الدمنا فاذا الموقف اعدنا فلذا  
الموقف اعتدنا البكاء. ولذا اليوم الدموع تقتلى - 01:23:20

اتراك في النقى والمنحنى اهل سلع تذكروا تذكرون هذه الذكرنا انقطعنا وصلتم فعلموا وشكرا نعم يا اهل المنى قد خسرنا وربحتم  
فصلوا بفضل الريح من قد مني اربابنا. سار قلبي خلف اعمالكم - 01:23:40

غير ان العذر عاق البدن ما قطعتم واديا الا وقد جئت واسعى باقادام المنى. اه وشوقى الى ذاك الحمى شوق محروم وقد ذاق الانا.  
سلموا عنى على اربابي. اخبروهم انني حلف الضلال. انا - 01:24:00

غبت عن على تذكاركم اتر عندكم ما عندنا؟ بينما يوم اثيلات النقى كان عن غير راض راض بينما زمان كان وكنا جيجهيره فاعاد الله ذاك  
الزمن. من شاء تلك الديار - 01:24:20

تلك الآثار ثم انقطع عنها لم يمت الا بالأسف عليها والحنين اليها. ما اذكر عيشنا الذي قد سلف الا وجث القلب وكم قد وجد اهل زمان  
الذي قد وصف واه وهل يرد فائتا واسفا من الجوع دهرا بارض الجزء بين - [01:24:40](#) -  
الثلاث والربا في سلعة قالوا اصبر وليس ذا في وسع يا حزن اقم وانت سري يا دمعي يا يا ليتني بزمزم والحجر يا جيرتنا قبيل يوم  
النثر. وهل يرجع الصافي من مضى من عمري؟ ادري ما كاليتني لا - [01:25:00](#) -  
ادري احسنت. شرائك نقف على هذا؟ يقول ان المجلس الثالث مع مع يناسب مع وظيفة شهر ذي القعدة مجلس اخر طيب في ذي  
القعدة ايش؟ بس في اخر عيش. طيب سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:25:20](#) -  
[01:25:50](#) -